

## إعادة تحديد إطار ليبيا لصالح إدارة أمريكية مترددة

بواسطة [بين فيشمان \(ar/experts/byn-fyshman/\)](#)

فبراير

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/reframing-libya-reluctant-administration

عن المؤلفين



[بين فيشمان \(ar/experts/byn-fyshman/\)](#)

بين فيشمان هو مساعد باحث سابق في معهد واشنطن



تحليل موجز

لا تزال ليبيا تمثل أولوية ثانوية للولايات المتحدة في منطقة يقول عنها فريق الرئيس بايدن إنه سيكرس قدراً أقل من الاهتمام بها في المرحلة القادمة على الرغم من تركيزه المبكر على إيران واليمن ولكن من خلال التعامل مع الصراع في ليبيا على أنه مسألة تتعلق بأمن البحر المتوسط يمكن لفريق بايدن مساعدة الحكومة الليبية الجديدة بشكل أفضل وإظهار التزامها بتنشيط التحالفات

في 25 شباط/فبراير قَدّم رئيس الوزراء الليبي المكلف عبد الحميد الدبيبة تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية الجديدة إلى "مجلس النواب" الليبي الذي أمامه الآن 21 يوماً للموافقة عليها وعلى الرغم من أنه لم يعيّن وزراءه بعد فقد وعد الدبيبة بأنهم سيكونون من التكنوقراط المؤهلين الذين يمثلون ولايات ليبيا الثلاث ومجتمعها المتنوع وتستند المهلة النهائية إلى خارطة الطريق الانتقالية التي وضعها "ملتقى الحوار السياسي الليبي" أي الهيئة التي عيّنت الدبيبة واختارت محمد المنفي لرئاسة "المجلس الرئاسي" المؤلف من 3 أشخاص وإذا عجز "مجلس النواب" عن جمع النصاب القانوني أو الموافقة على الحكومة فستعود عملية التصديق إلى "ملتقى الحوار".

وعلى أي حال سيقتر دور الحكومة الجديدة على إدارة البلاد إلى حين إجراء الانتخابات في كانون الأول/ديسمبر وستكون مهمتها وأولوياتها محدودة بطبيعتها لذلك ستتطلب دعماً دولياً كبيراً لإكمال مهمتها والحفاظ على وقف إطلاق النار الهش (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/ma-ytkhty-wqf-atlaq-alnar-fy-lybya>) وضمان الحد الأدنى من التدخل من قبل الجهات الفاعلة الخارجية يجب أن تلعب إدارة بايدن دوراً رئيسياً في هذا الجهد على الرغم من ميلها إلى تجنب الصراعات الفوضوية في الشرق الأوسط

إعادة تحديد إطار ليبيا

لا تزال ليبيا تمثل أولوية ثانوية للولايات المتحدة في منطقة يقول عنها فريق بايدن إنه سيكرس قدراً أقل من الاهتمام بها في المرحلة القادمة على الرغم من تركيزه المبكر على إيران واليمن ومع ذلك لا يزال بإمكان البلاد أن تكون ساحة نموذجية لإثبات "عودة أمريكا" إذا استفاد الرئيس بايدن ووزير الخارجية أنطوني بلينكين بشكل كافٍ من الدبلوماسية وإعادة إشراك الحلفاء الذين غالباً ما وجدوا أنفسهم على طرفي الصراع المتنافسين

أما المسألة الأولى الذي يتعين على الإدارة الأمريكية معالجتها فهي مدى الأهمية التي تتمتع بها ليبيا ومن أجل الارتقاء بها ووضعها على أجندة عالمية حافلة يجب إعادة تحديد إطار نزاعها من صراع آخر في الشرق الأوسط إلى تحدٍ أمني فوري ومتعدد الأطراف



على واشنطن مساعدة الحكومة الجديدة على تحديد المجالات التي سيكون فيها الدعم التقني السريع أكثر فائدة مثل توفير الكهرباء أو علاج الرعاية الصحية وسط جائحة "كوفيد-19". وعلى المدى الطويل يجب على الولايات المتحدة التنسيق مع بروكسل حول أفضل السبل لتنظيم المساعدة التي تخطط لها "المفوضية الأوروبية".

- **مراقبة وقف إطلاق النار.** في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الموقَّع في تشرين الأول/أكتوبر وافقت "اللجنة العسكرية المشتركة" - التي تمثل ضباطاً من "حكومة الوفاق الوطني" و "الجيش الوطني الليبي" المتمركز في الشرق - على اعتماد آلية مراقبة بقيادة ليبية بالتعاون مع عدد محدود من المراقبين المدنيين الدوليين. وقد كلف "مجلس الأمن الدولي" أمينه العام بعرض خيارات أمام البعثة ومن المفترض أن ينتشر فريق متقدم تابع للأمم المتحدة في المنطقة لتطبيق الاقتراحات. على واشنطن أن تُعرض مساعدة البعثة في عمليات النقل والتي تشمل عمليات الإخلاء في حالات الطوارئ إذا لزم الأمر والأهم من ذلك يجب أن توفر صوراً لمنطقة وقف إطلاق النار وعمليات الانتشار والانتهاكات بنفس الطريقة التي أبلغت بها "أفريكوم" عن "مجموعة فاغنر" الصيف الماضي. ويشمل ذلك فضح انتهاكات حظر توريد الأسلحة من قبل دولة الإمارات وتركيا إذا لم تلتفت الدولتان إلى التحذيرات بوقف هذه الأنشطة والتهديد بفرض عقوبات في ظل السلطات القائمة والنظر في كيفية مساهمة "أفريكوم" في "عملية إيريني" التي هي آلية إنفاذ الحظر في أوروبا.
  - **دعم الانتخابات.** في إطار المساعدة في مجال الديمقراطية في ليبيا تملك "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" برنامجاً بقيمة 10 ملايين دولار لدعم "المفوضية الوطنية العليا للانتخابات" وبعض المنظمات غير الحكومية كما فعلت خلال الانتخابات السابقة في البلاد. ولكن في حين يعتبر هؤلاء المستشارون الفنيون أساسيين إلا أنهم غير كافين لضمان إجراء الانتخابات في موعدها. وفي إطار جولة التصويت هذه على واشنطن الاضطلاع بدور تنسيقي دبلوماسي كما فعلت في عام 2012. ويجدر بها بالتعاون مع "شعبة المساعدة الانتخابية" للأمم المتحدة الفعالة للغاية جمع أصحاب المصلحة المعنيين كافة لضمان تنفيذ المهام المرتبطة بالانتخابات بدءاً بعملية إصدار بطاقات الاقتراع وصولاً إلى التخطيط الأمني.
- ومن خلال تحديد هذه الأولويات الدبلوماسية والأمنية والتقنية يمكن لإدارة بايدن أن تلعب دوراً أكثر تأثيراً في تعزيز الاستقرار الليبي والاستفادة من التحالفات الأوروبية وحماية أمن البحر المتوسط.

❖ بين فيشمان هو زميل أقدم في معهد واشنطن والمدير السابق لشؤون شمال إفريقيا والأردن في "مجلس الأمن القومي" الأمريكي.

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Khamenei Breaks His Silence on the Nuclear Negotiations](#)

//

Omer Carmi

(/policy-analysis/khamenei-breaks-his-silence-nuclear-negotiations)



[كيف ابتلعت الميليشيات الإيرانية دير الزور](#)

فبراير

عمر أبو ليلي

(ar/policy-analysis/kyf-abtlt-almlyshyat-alayranyt-dyr-alzwr/)



مقالات وشهادة

[مع ازدهار الصين في منطقة الشرق الأوسط بعد 11 أيلول/سبتمبر يجب على الولايات المتحدة التصدي لذلك](#)

فبراير

جاي سولومون

(ar/policy-analysis/m-azdhar-alsyn-fy-mntqt-alshrq-alawst-bd-11-aylwlslbtmbr-yjb-ly-alwlayat-almthdt/)

TOPICS

[السياسة العربية والإسلامية \(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#)

[السياسة الأمريكية \(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#)

[الديمقراطية والإصلاح \(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslah/\)](#)

المناطق والبلدان

[مصر \(ar/policy-analysis/msr/\)](#) [دول الخليج العربي \(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#)

[تركيا \(ar/policy-analysis/trkya/\)](#)

[شمال أفريقيا \(ar/policy-analysis/shmal-afryqya/\)](#)